كما تقدم ثمرات الانقطاع قد يكون ظاهرا وقد يخفى فلا يدركه الا اهل المعرفة
وقد يعرف بمجيه من وجه اخر بزيادة رجل او اكثر . فائدة
ذكر الرشيد العطار ان في صحيح مسلم بضعة عشر حديثا في اسنادها
انقطاع واجيب عنها بتبيين اتصالها اما من وجه اخر عنده
او من ذلك الوجه عند غيره وهي حديث حميد الطويل عن ابي رافع عن ابي
هريرة انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة الحديث
صوابه حميد عن ابي بكر المزني عن ابي رافع كما اخرجه الخمسة واحمد وابن ابي
شيبة في مسنديهما وحديث السايب بن يزيد عن عبد الله بن السعدي
عن عمر في العطا صوابه السايب عن حويطب بن عبد العزيز كذا ذكره الحفاظ
قال النسايي لم يسمعه السايب من ابن السعدي انما رواه عن حويطب عنه
كما اخرجه البخاري والنسايي وحديث يحيى بن الحارث الذماري عن غيلان عن
علقمة في قصة ماعز صوابه يحيى عن ابيه عن غيلان كذا اخرجه النساي
وابو داود وحديث عبد الكريم بن الحرث عن المستورد بن شداد مرفوعا
تقوم الساعة والروم اكثر الناس قال الرشيد عبد الكريم لم يدرك المستورد
ولا ابوه الحارث لم يدركه كما قال الدارقطني قال وانما اورده هكذا في الشواهد
والا فقد وصله من وجه اخر عن الليث عن موسى بن علي عن ابيه عن المستورد
وحديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي عمرو بن حفص في الطلاق
قال في سماع عبيد الله من ابي عمرو نظر وقد وصله من جهة اخرى عن
الشعبي وابي سلمة عن فاطمة وحديث منصور بن المعتمر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في الذي وقصته ناقته قال الدارقطني انما سمعه منصور
من الحكم بن عتيبة عن سعيد كما اخرجه البخاري وابو داود والنسايي وهو
الصواب ووصله مسلم من طريق جعفر بن ابي وحشية وعمرو بن دينار
عن سعيد وحديث مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان رباط يوم
في سماع مكحول منه نظر فانه معدود في الصحابة المتقدمين الوفاة والاصح
ان مكحولا انما سمع انسا وابا مرة وواثلة وام الدرداء وحديث ايوب عن

عايشة

عايشة رضي الله عنها ان اسما ارسلتني مسلخا ولم يرسلني مستعتبا فان ايوب
لم يدرك عايشة الا انه اورد ذلك زيادة في اخر حديث مسند ولم يسر
اختصارها وله عادة بذلك في عدة احاديث وهي متصلة في حديث التحنيس
من رواية ابي الزبير عن جابر وحديث ابي سلام الحبشي عن حذيفة انا كنا
بشر فجا الله بخير قال الدارقطني ابو سلام لم يسمع من حذيفة ولا نظرايه
الذين نزلوا العراق وهو متصل في كتابه من وجه اخر عن حذيفة وحديث
مطر عن زهدم عن ابي موسى في الدجاج قال الدارقطني لم يسمع مطر من ز هدم
انما رواه عن القاسم بن عاصم عنه وقد وصله مسلم من طرق اخرى عن زهدم
وحديث قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس في قصة البدن قال ابن معين
ويحيى بن سعيد قتادة لم يسمع هذا من سنان الا انه اخرجه في الشواهد
وقد وصله قبل ذلك من طريق ابي التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس
وحديث عراك بن مالك عن عايشة جاتني مسكينة تحمل ابنتين الحديث
قال احمد عراك عن عايشة مرسل وقال موسى بن هرون لا نعلم له سماعا
منها وانما يروي عن عروة عن عايشة وقال الرشيد لا يبعد سماعه منها وهما
في عصر وبلد واحد ومذهب مسلم ان هذا محمول على السماع حتى يتبين
خلافه وحديث يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطا قال سمعت ابتني
بوه الحديث سقط بين يزيد ومحمد بن اسحاق كذا رواه [illegible]
عن الليث واخرجه هكذا ابو داود الا ان مسلما وصله من طريق الوليد
ابن كثير عن محمد بن عمرو بن عطا **النوع الحادي عشر المعضل** هو بفتح
الضاد واهل الحديث يقولون اعضله فهو معضل قال ابن الصلاح وهو
اصطلاح مشكل الماخذ من حيث اللغة اي لان مفعلا بفتح العين لا يكون
الا من ثلاثي لازم عدي بالهمزة وهذا لازم معها قال وبحثت فوجدت
له قولهم امر عضيل اي مستغلق شديد وفعيل بمعنى فاعل يدل على الثلاثي
فعلى هذا يكون لنا عضل قاصرا واعضل متعديا كما قالوا اظلم الليل واظلم
وهو ما سقط من اسناده اثنان فاكثر بشرط التوالي فهو منقطع